

البند والموضوع	الوثيقة
١٨ مقاومة مضادات الميكروبات: تسريع وتيرة الإستجابات الوطنية والعالمية	الوثيقة ج ٥٧٧



سيدي الرئيس،

الزملاء الاعزاء،

تشكر سلطنة عمان جهود منظمة الصحة العالمية والقائمين على برنامج مكافحة ومقاومة مضادات الميكروبات في تسريع الحراك العالمي لتدارك هذا الخطر الذي يهدد منجزات الرعاية السليمة والتغطية الشاملة وتوفير الرفاه الصحي. ونرحب بما جاء في تقرير مقاومة مضادات الميكروبات: تسريع وتيرة الاستجابات الوطنية والعالمية. ونتفق مع توصيات التقرير وأولويات المنظمة الاستراتيجية والتشغيلية في مجال التصدي للعدوى البكتيرية المقاومة للأدوية في قطاع صحة الانسان ٢٠٢٥-٢٠٣٥.

لقد قامت سلطنة عمان بتنظيم واستضافة مؤتمرا وزاريا عالي المستوى لمقاومة مضادات الميكروبات في نوفمبر ٢٠٢٢ بمشاركة ٤٥ دولة، هدف الى تعزيز أهمية الالتزام السياسي بنهج "الصحة الواحدة" والى إيجاد فرص للتعاون والشراكة بين البلدان والمنظمات الدولية لمعالجة مقاومة مضادات الميكروبات في سياق أهداف التنمية المستدامة.

وخرج اعلان مسقط الذي وافقت عليه ٤٧ دولة إلى توصيات بشأن تسريع إجراءات "الصحة الواحدة" حول مقاومة مضادات الميكروبات وتم الموافقة على المؤشرات المقترحة لمتابعة استهلاك المضادات، والى التوصية بشأن إنشاء إطار عالمي لنظام ترصد لمقاومة مضادات الميكروبات يشمل جميع جوانب الصحة الواحدة، وتأمين إدراج مقاومة مضادات الميكروبات في إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

سيدي الرئيس:

كما هو معلوم فإنه مازال هناك تباين كبير بين الدول في تنفيذ جوانب خطة مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات حتى علي مستوى القطاع الصحي وهذا يظهر في ازدياد انتشار مقاومة الميكروبات وتقلص خيارات العلاج وبالتالي مضاعفات الأمراض والإعاقة والوفيات. أن كل ذلك ينعكس سلبا على أداء وكفاءة الرعاية الصحية والتقدم في مظلة التغطية الصحية الشاملة نتيجة تزايد الضغط على كافة مستويات خدمات الرعاية الصحية وارتفاع التكلفة المالية.

لقد ظلت التوصيات الخاصة بمكافحة مقاومة المضادات في الفترة السابقة تتمحور حول بناء القدرات في الجوانب الترصد والتوعية والبحث والوقاية ومكافحة العدوى والإدارة الرشيدة لاستهلاك المضادات دون ربط هذه العمليات بمؤشرات نتائج تعزز من الالتزام السياسي وأطار المتابعة والتقييم والذي نعتقد أنه ساهم في التراخي الحاصل في تفعيل الخطط وتخصيص الدول الدعم المالي والفني واللوجستي للشركاء في نهج الصحة الواحدة لمكافحة مقاومة الميكروبات.

وعليه نؤكد أهمية تبني مخرجات اعلان مسقط بما فيها مؤشرات الاستهلاك ورفعها ضمن مسودة التصريح الخاص بالاجتماع رفيع المستوى لمقاومة مضادات الميكروبات للأمم المتحدة مع الالتزام من الدول والمنظمات الرباعية لمقاومة الميكروبات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات البحثية والجهات التمويلية بالمضي قدما لتبني الخطط الاستراتيجية والتشغيلية كأولوية لخمس سنوات قادمة ٢٠٢٥-٢٠٣٠.

ختاما نقبلوا شكرنا البالغ للجهود الحثيثة والمبدولة من جميع الأعضاء ومن منظمة الصحة العالمية داعيين الى الأخذ بالفرص المتاحة وتظافر الجهود للتصدي لهذا المهدد المتنامي .

الدورة السابعة والسبعون لجمعية الصحة العالمية WHAVV

شكرا معالي الرئيس،

المتحدث: سلطنة عمان